

# لقاء مع الأستاذ علاء حسن إسماعيل مؤلف كتاب دراسة الصفات

## الإلهية في الأروقة الحنبلية

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد سامي التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. ومعنا ضيف عزيز ربنا يحفظه ويبارك فيه الاخ علاء حسن اسماعيل - 00:00:00

اهلا وسهلا بحضرتك. آله طبعاً مؤلفات كثيرة ربنا يحفظه ويبارك فيه. احنا جايين النهاردة نتناول كتابه الجديد من اصدارات مركز تبصير دراسة الصفات الالهية في الأروقة الحنبليه والكلام حول الاثبات والتفسير وحلول الحوادث. طبعاً الكتاب موجود حالياً في معرض القاهرة الدولي - 00:00:15

للكتاب ومركز تبصير موجود في صالة واحد الجنان ايه سفنج. اهلا بك يا استاذ علاء وانا سعيد جداً ان قدرت الاقي احد الاخوة الافاضل اللي لهم مصنفات ممتازة في معرض القاهرة واتمنى ان اقدر يعني اقبال باقي الاخوة انا سعيد بهذا اللقاء وشكراً جداً يعني على - 00:00:35

الاستضافة الجميلة دي وان شاء الله نقدر نقدم حاجة كويسيه ونعرف بالكتاب في الحلقة دي ان شاء الله. انا طبعاً حضرتك شفت الفيديو اللي انا عملته عن الكتاب يعني قلت ان - 00:00:59

ان العنوان ممكن آآ دراسة الصفات الالهية في الأروقة الحنبليه. مم. هو طبعاً اللي انا فاهمه من موضوع دراسة الصفات الالهية ان حضرتك بتتناول في الكتاب الخلاف اللي موجود حول الصفات واثباتها وبقى تفويضها - 00:01:09

والكلام ده كله. ممكن حضرتك تعلق لي بس على هو بالنسبة لعنوان الكتاب دراسة الصفات الالهية في الأروقة الحنبليه. اللي كان مقترح اللي انا العنوان اللي انا كنت حاطه اشكالية الصفات الالهية في الأروقة الحنبليه. ماشي. لأن الكتاب حقيقة بيعالج الاشكاليات المطروحة في الساعة - 00:01:29

انت المفروض بتجيب الاقوال المخالفة هو الكتاب تأصيلي في المقام الاول. كويسي. لأن من امور اللي كانت بتمسلسل مشكلة خطيرة الدار رشحوا قال لك بلاش كلمة اشكالية حتى لا توهم معاني بقت في الاصل دراسة الصفات الالهية في العروقة الحنبليه لكن - 00:01:49

انت المفروض بتجيب الاقوال المخالفة هو الكتاب تأصيلي في المقام الاول. كويسي. لأن من امور اللي كانت بتمسلسل مشكلة خطيرة جداً او مشكلة كبيرة في الساحة العلمية في الفترات سابقة ان - 00:02:09

ما كانش فيه تأصيل. كان فيه تقليد هو مجرد بس مقلد لشيخ الاسلام ابن تيمية. وشيخ الاسلام ابن تيمية امام مجتهد واقواله نحن ندين الله تبارك وتعالى بها. يعني هو هو الذي آآ حقق مذهب السلف. ولكن آآ يعني لا يجوز - 00:02:29  
ان انا قدام المخالف مجرد ان انا اكتفي فقط بقول شيخ الاسلام. بالضبط. وأنه ما فيش قبله او بعده. اه. هو الممثل الوحيد للرأي يعني. احسنت. وكانت من ضمن هزه - 00:02:49

حصلت قدامي كذا في ملتقى اهل الحديث من خمستاشر سنة او اكتر. بعض الاخوة قد يصدر اشكالات يقول لك الامام تلاقي مثلاً آآ قال بان القرآن قديم. وقالها فعلاً. قال من صفات الله القديمة. بس هو مش فاهم بيستخدم الكلمة ازاً؟ اه فالاقي الردود بقى - 00:02:59

بتزيد من حدة هزه المشكلة. اه. فبالتالي كل الردود قال شيخ الاسلام ابن تيمية اه ان كلام الله ما نأصل ازاي السلف كانوا بيستخدموا مصطلح اه انت لما تستدل له بابن تيمية ان كلام الله عز وجل قديم النوى حادس الافراد انت كده زودت المشكلة لان هو اللي بيسأل عارف عارف - 00:03:19

كلام ابن تيمية. ايوة. فانت لازم ترد له على الشبهة. فكان من تحديات هذا الكتاب هو التأصيل العلمي. ومحاولة مناقشة القضايا العلمية المطروحة بشكل تأصيلي وبشكل علمي حتى تتضح بعيدا عن التقليد والجمود الحاصلة في انا - 00:03:39

انا بس في نقطة حابب اوضحها في موضوع دراسة الصفات الالهية. حضرتك مم آآ تعرضت في هذا الكتاب للخلاف اللي احنا العامي اللي هو ما بين الاشاعرة وما بين الشعارات جزء لا يتجزأ لان اصول المسائل مختلف فيها واحدة - 00:03:59

متكلمة الحنابلة انما اخزوا تأصيلا لهم من الاشاعرة. كوييس. من الاشاعرة. فهي هي نفس المسائل. فالللي عنده مشكلة او عنده شبهة في في الملف السلفي الاشعري آآ الكتاب آآ ايضا يجيب عن هزه الاشكالات. كوييس. وبقى. في بعض الناس ممكن يسأل اشمعنى الحنبلي رغم ان - 00:04:19

المفروض معروف تاريخيا الانتمة الاربعة كانوا على نفس العقيدة. نعم. فاشمعنا اخترت الاربعة الحنبليه. هو السؤال متشعب. بالنسبة لاربعة الحنبليه مذهب الحنبلي منز كان آآ منز طبقاته الاولى المذهب الحنبلي منز طبقاته الاولى. من اول الامام احمد. من اول الامام احمد له - 00:04:39

مساق ومسار عقدي معروفيين به. فقهى وعقدي. كوييس. تمام؟ هم على مذهب السلف ولا خصوصية لاحمد بن حنبل فيه. ايوة. ولكن المذاهب الفقهية الاخرى انتشر فيها المذاهب المتكلمين اكتر. كوييس. يعني حضرتك تقصد ان مذهب الامام احمد ابن حنبل - 00:04:59

اكثر بمذهب فقه وعقيدة فقه وعقيدة لم تلتزم ولذلك تجد في كتب التراث احيانا يقول لك الخلاف ما بين الحنابلة وهم هنا يقصدون المذهب العقدي. ايوة يا فندم. والا فهم يحملون مسلا زي واحد زي الامام الساري يحملون على الاشاعرة ويجعلونها واحد منهم - 00:05:19

زي ما كنت زكرت لحضرتك الرسالة اللي كانت بتتكلم عن الشافعية المذهب الشافعى وممكن للأسف دلوقتى اغلب المعاصرین الشافعية كان هدف الكتاب انه يبين ان اوائل الشافعية ما كانواش فهبي نفس الفكرة. هو غالبا لما يعني بيتفاول - 00:05:39

انه مذهب الحنبلي هو مذهب اهل السنة والجماعة لان الشيخ احمد ابن حنبل امام اهل السنة. نعم صحيح. بس لان مذهبه فضل ملتزم تاريخيا نفس المذهب العقدي فيفى التصور ده احسن. هو تصور الحنابلة. احسنت. كوييس. وامر اخر لمازا انا خصتها بالحنبلية؟ ليه ما انا بقول - 00:05:59

ما قلتتش مسلا المذهب الاثري او كذا. السبب الاول اللي احنا زكرناه. السبب الثاني وهو اللي عليه المعول يعني في كلامي. ان في الفترة الاخيرة ظهرت دعوات جديدة ولا سيما بعد الثورة آآ وانتشار ينحرفوا بقى عن التاريخ. اه ودخول الناس على السوشیال میدیا - 00:06:19

وبيدعوا انهم حنابلة برضه. وبيدعوا انهم حنابلين. فدخول الناس على السوشیال میدیا خلى الشبهات المطروحة اه تطرح على جميع اصناف الناس. ايوة. من العوام وغيرهم. ايوة. فبالتالي الغير متأنص في هذه الابواب قرأ هذه الشبهات على شيخ الاسلام ابن تيمية وهزه الدعاوى وبالتالي ولد هزا - 00:06:39

اطياف جديدة او جماعات جديدة اللي هم يعرفون بالحنابلة الجدد. نعم. فهو يعني دول بيعاولوا يوضحوا للناس ان ده كان بالفعل منهج الامام احمد ابن حنبل امن ولا اللي هم الحنابلة الجدد؟ يعني هم منتسبين للامام احمد في الفقه ما فيش مشكلة لكن هم منحرفين من ناحية العقيدة بيدعوا ان عقيدتهم - 00:06:59

دي اللي هي غالبا اشعرية. نعم. هي اللي كان عليها الامام احمد. هم بيدعوا ذلك نعم. الله المستعان. طب باقي العنوان الكلام حول الاسباب والتفسير يعني ده معروف بس لو اتعلق لنا عليه ايه المقصود بالاسباب والتفسير؟ آآ اكبر قضيتين محوريتين في باب

الصفات آاً ومطروحتين بقوة هي - 00:07:24

مسألة التفويض والاثبات. كويس. هل كان الامام احمد مفوض؟ ولا آآ مثبت؟ المفوض المقصود به ايه؟ مفوض اي انه يفوض معاني الصفات. اه. انا مش عارف معنى اه صفة اليد. مش عارف معنى اه ان الله عز وجل يأتي يوم القيمة. لا اعلم هزه المعاني. مجرد بقت مجرد كلمات مفرغة من معنى - 00:07:44

بالضبط. انا مؤمن بالجملة دي بس انا ما بسبتلهاش معنى. المعنها دى عند ربنا. احسنت. فهو آآ بيعاملوها معاملة الحروف المقطعة ايوة. ان الله تبارك وتعالى كل يعني خاطب الناس بكلمات. هم ما يعرفوهاش. والاثبات العكس ان في معنى معين - 00:08:04

نعم احنا مؤمنين بهم نسبته. نعم لكن في دعوة يعني لان بتواتر الاثبات عن الامام احمد ما يقدروش ينفووه. اه. وبالتالي قال لك ان في اثبات مع تفويض تركيبة كده فاحنا يعني بفضل الله قدرت ان انا آآ اجاوب عن المشكلة دى لان بيدخل فيها توهمات - 00:08:24  
كثيرة بسبب عدم تحرير المصطلحات. كويس. فقلت فكان التحدي في الكتاب ان انا اعرف ما هو التفويض الذي زمه شيخ الاسلام ابن تيمية لان كثيرا من طلبة العلم او كثيرا من الشباب يعتقدون ان التفويض مجرد اسباب مع التنزيه. طب ما هو ابن تيمية مثبت ومنزه في نفس ايوة صحيح بس مش ده - 00:08:44

ومش هو ده التفويض الكلامي. هو التفويض اللي عليه مشكلة او اللي هو مخالف لاهل السنة. احسنت. اللي قال عليه شر مذهب اهل البدع والالحاد. ايوة. دايما يقول لك ايه يجيب لك - 00:09:04

كلام ابن قدامة وبعد كده يحط كلام ابن تيمية جنبه ان التفويض شر من زهب اهل البدعية. وكان ابن تيمية يقصد ابن قدامة. ده تلبيس على شيخ الاسلام ابن تيمية. صحيح - 00:09:14

طيب انا بس تعليق حضرتك ذكرت الاروقة الحمبلية لكن مع ذلك تقريبا في الكتاب ذكرت اقوال من المذاهب الفقهية الاخرى صحيح؟  
نعم ان منظور الاعتقاد حنبل اوسع بكثير من نظيره الفقهى. ايوة. يعني آآ الاعتقاد السلف يعني - 00:09:24  
مدونات الحنبلية القديمة العقدية تحديدا. ايوة. تذكر اقوال || ابن قتيبة دى نوري. ايوة. الامام السازى الحنفى. ايوة ابن عبدالبر المالكي. ايوة. وده مونتج ده عطل. يعني هو الحنابلة مطلعين على اقوال المذاهب الاخرى ودايما بيستشهدوا بيه ولذلك تجد - 00:09:44

بعض الحنفية يقول لك ايه ؟ قال ابن قتيبة من اصحابنا. لانه موافق قال ابن عبدالبر من اصحابنا مع ان ابن دبران مالكي. ايوة. فده عرف متداول لكن في الكتاب في الباب الاخير من الكتاب اللي هو الباب الثالث تحديدا. مم. ده خاص بالحنابلة فقط لانه طبقات الحنابلة. ايوة ممتاز. طيب الجزء بقى - 00:10:04

نحن القناة طبعا بتتكلم عن حوار اسلام مسيحي فالناس بتفهم كلمة حلول بمعنى مختلف يعني ايه بقى المقصود بحلول الحوادس وايه المشكلة اللي حوالين هو مصطلح حلول الحوادس زي مصطلح کلامي. كويس. يعني کلامي المقصود به فلسفى يعني فلسفى السنة او - 00:10:24

بيستخدموها ما كانواش بيستخدموا وشيخ الاسلام ابن تيمية لا يصف الله تبارك وتعالى به. كويس. ده هو لفز مجمل. فشيخ الاسلام ابن تيمية اتنى على مصطلحات کلامية كانت شائعة في عصره. فاضطر ان هو يتعامل معها. وهو ابن تيمية لا يصف الله تبارك وتعالى بان تحل به الحوادس. لا لا يقبل هذا المصطلح اساسا - 00:10:44

هو يفصى فيه. مازا تقصدون بحلول الحوادس؟ هم بقى الاهل الكلام دول بيقصدوا ايه بحلول الحب؟ اه يقصدون به ايه؟ معاني كثيرة. اهمها الاغتيال ان الله عز وجل يتكلم اذا اراد ان يتكلم. زي الامام احمد ما قال ما زال متكلما عالما اذا شاء. ما زال متكلما راaza اذا شاء. بص - 00:11:04

انا مش فاهم هم ليه بيستخدموا كلمة حلول؟ يعني ليه حلول؟ ما انا هقول لحضرتك على حاجة. دلو قتي الانسان الطبيعي آآ حينما يتكلم بيحصل فيه ايه؟ انا شفت حاجة انا اتأسرت بها. هو يقصد انه يحل في ذاته فانا اتأسرت بالحاجة دي فهبتدي اهم بالكلام. هذا

الله لم يكن موجودا - 00:11:24

ثم وجبت. كوييس. ثم تحل اراده الكلام، هذه الارادة لم تكن موجودة سـم وجد. كوييس. المخ يقف المخلوق. اه المخ يعطي اشارة للسان بالكلام فيتكلـم. كوييس. فـدي طموح حـوادسـ الحـوادسـ دـي مـخلـوقـةـ. كـويـسـ. بـسـ مـخـلـوقـةـ لـيـهـ؟ـ لـانـ اـحـنـاـ بـشـرـ اـحـنـاـ اـنـسـانـ. ايـواـ. فـانـتـ لـاـ تـقـيـسـ صـفـاتـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ عـنـ صـفـاتـ البـشـرـ هـمـ 00:11:44

دي مشكلة معروفة اه. سـبـبـ غـلـطـ كـتـيرـ اـزـايـ الصـفـاتـ مـتـجـدـدـةـ وـغـيرـ مـخـلـوقـةـ مـشـ قـادـرـينـ يـتـصـورـواـ. صـحـيـحـ دـيـ بـتـنـاقـشـ القـضـيـةـ دـيـ عـنـ عـنـ كـزـاـ. يـعـنيـ هـمـ لـمـ بـيـسـتـخـدـمـواـ كـلـمـةـ حـلـولـ حـوـادـسـ دـيـ كـأـنـهـ مـصـطـلـحـ بـيـذـمـوـاـ بـهـ اـهـ السـنـةـ اوـ اوـ المـذـهـبـ الحـنـبـلـيـ. اـهـ لـأـ هـوـ 00:12:04

يـذـمـ بـهـ شـيـخـ الـاسـلامـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ لـانـ الحـنـابـلـةـ هـمـ يـعـنيـ نـقـدـرـ نـقـوـلـ هـمـ مـاـ بـيـؤـمـنـوـشـ بـحـلـولـ حـوـادـسـ. دـهـ مـصـطـلـحـ هـمـ بـيـصـفـوـاـ بـهـ اـهـ اـهـ السـنـةـ. اـهـ اـهـ وـخـصـوـصـاـ المـسـأـلـةـ دـيـ اـهـ خـلـافـ كـبـيرـ بـيـنـ الاـشـاعـرـةـ كـويـسـ. وـاهـ السـنـةـ. اـهـ يـعـنيـ اـنـ اـقـدـرـ اـقـوـلـ بـسـ عـشـانـ بـيـقـيـ وـاضـحـ 00:12:24

انـ المـتـكـلـمـينـ لـمـ بـيـسـتـخـدـمـواـ حـلـولـ حـوـادـسـ هـمـ بـيـصـفـوـاـ بـاعـتـقـادـ اـهـ السـنـةـ وـهـمـ مـشـ مـؤـمـنـيـنـ بـهـ. اـهـ. بـسـ دـهـ بـسـ المـصـطـلـحـ دـهـ دـلـيلـ عـلـىـ تـصـوـرـهـمـ الـبـاطـلـ لـاعـتـقـادـ اـهـ السـنـةـ. وـيـنـسـبـونـهـاـ اـلـىـ الـكـرـامـيـةـ. يـقـوـلـ لـكـ الـكـرـامـيـةـ بـسـ المـزـهـبـ الـكـرـامـيـةـ بـيـقـوـلـ بـحـلـولـ حـوـادـسـ لـكـ 00:12:44

يـقـوـلـوـنـ اـنـ اللـهـ لـمـ يـكـنـ مـتـكـلـمـاـ سـمـ تـكـلـمـ لـمـ يـكـنـ خـالـقـاـ سـمـ خـلـقـ. لـاـ زـالـ مـتـكـلـمـاـ لـاـ زـالـ خـالـقـاـ اـزاـ شـاءـ. اـيـوـةـ. فـهـدـاـ دـهـ الفـرـقـ الـجـوـارـيـ بـيـنـ الـكـرـامـيـةـ وـاهـلـ السـنـةـ. فـكـتـيرـ مـنـ النـاسـ يـنـسـبـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ اـلـىـ مـزـهـبـ الـكـرـامـيـ فـيـ هـذـهـ المـسـأـلـةـ وـهـوـ لـاـ يـتـصـورـ المـسـأـلـةـ. اـنـ كـنـتـ 00:13:04

كلـمـتـ حـضـرـتـكـ عـلـىـ مـثـالـ لـانـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ كـلـمـ مـوـسـيـ تـكـلـيـمـاـ وـآـلـوـ تـقـدـرـ بـسـ تـعـرـجـ تـصـوـرـ اـهـ السـنـةـ فـيـ المـسـأـلـةـ دـيـ وـتـصـوـرـ المـتـكـلـمـينـ فـيـهاـ فـيـ مـوـضـوـعـ حـلـولـ حـوـاجـبـ. تـمـامـ. مـنـ اـعـتـقـادـ اـهـ السـنـةـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ كـلـمـ مـوـسـيـ آـلـاـ فـيـ وقتـ مـعـيـنـ. هـنـاـ بـقـىـ المـعـتـزـلـ عـمـلـواـ اـيـهـ؟ـ وـاجـبـ المـتـكـلـمـينـ 00:13:24

قالـ لـكـ اـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ خـلـقـ كـلـامـاـ فـيـ شـجـرـةـ. كـويـسـ وـهـذـاـ الـكـلـامـ الـمـخـلـوقـ اـبـتـدـيـ اـنـ مـوـسـيـ يـسـمـعـهـ لـحدـ ماـ اـنـتـهـيـ هـذـاـ الـكـلـامـ. تـصـوـرـ باـطـلـ وـكـأـنـ اللـهـ لـاـ يـسـتـطـيـعـ اـنـ بـيـقـيـ كـدـهـ دـهـ مـشـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ 00:13:44

حـقـيـقـةـ تـكـلـمـ ماـ كـلـمـ مـوـسـيـ بـيـقـيـ بـمـعـنـيـ اـنـ هوـ بـقـىـ لـيـهـ لـيـهـ قـالـهـ خـلـقـ كـلـامـاـ فـيـ شـجـرـةـ؟ـ عـشـانـ يـنـزـهـوـاـ حـلـولـ حـوـادـسـ. يـفـهـمـوـاـ حـلـولـ حـوـادـسـ فـجـهـ الاـشـاعـرـةـ وـقـالـ لـكـ اـنـ فـرـقـ ماـ بـيـنـ الـكـلـامـ النـفـسـيـ اـيـوـةـ وـالـلـفـاظـ نـفـسـهـاـ. وـدهـ طـبـعاـ لـهـ عـلـاـقـةـ بـرـضـهـ 00:13:58

لـلـقـرـآنـ الـكـرـيمـ صـحـ؟ـ اـهـ فـقـالـ لـكـ اـنـ اـهـ اـنـ فـهـمـ اـتـفـقـوـاـ فـيـ النـهـاـيـةـ اـنـ الـكـلـامـ مـخـلـوقـ. يـعـنيـ يـعـنـيـ لـازـمـ مـزـهـبـ الـاشـعـرـةـ اـنـ الـكـلـامـ مـخـلـوقـ طـوـقـ لـكـنـ بـيـفـرـقـوـاـ ماـ بـيـنـ الـكـلـامـ النـفـسـيـ. اـيـوـةـ ياـ فـنـدـمـ. فـهـنـاـ آـلـاـ دـهـ فـرـقـ الـجـوـهـرـيـ ماـ بـيـنـ اـهـلـ السـنـةـ وـبـيـنـ فـائـمـةـ اـهـلـ الـحـدـيـثـ قـالـوـاـ لـاـ اـنـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ 00:14:19

سـيـدـنـاـ مـوـسـيـ فـعـلـاـ بـعـدـ اـنـ لـمـ يـكـنـ كـلـمـهـ فـيـ بـعـضـ الـائـمـةـ صـرـحـ بـذـلـكـ رـدـاـ عـلـيـهـمـ. وـمـمـنـ صـرـحـ بـذـلـكـ الـحـفـزـ الـقـصـابـ وـغـيـرـهـمـ. فـاضـطـرـوـاـ اـنـ هـوـ يـقـوـلـهـ بـعـدـ اـنـ لـمـ يـكـنـ كـلـمـهـ. مـعـ اـنـ هـيـ المـسـأـلـةـ بـدـيـهـيـةـ. يـعـنـيـ هـنـاـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ فـرـقـ قـالـ اـنـ كـانـ 00:14:39

كانـ قـصـدـهـمـ بـحـلـولـ حـوـادـسـ. حـلـولـ حـوـادـسـ الـمـخـلـوقـةـ الـتـيـ تـحـصـلـ لـلـبـشـرـ فـتـحـيـلـهـمـ وـتـفـسـدـهـمـ فـهـذـاـ الـمـعـنـيـ نـفـيـهـ عـنـ اللـهـ. اـيـوـةـ. معـناـهـ باـطـلـ لـأـلـاـ نـقـوـلـ بـهـ. وـانـ كـانـوـاـ يـقـصـدـوـنـ مـعـنـىـ الـكـرـامـيـةـ فـهـذـاـ اـيـضـاـ نـفـيـهـ عـنـ اللـهـ. هـمـ. وـانـ كـانـوـاـ يـقـصـدـوـنـ جـنـسـ الـفـعـلـ الـاختـيـاريـ فـهـذـاـ نـسـبـتـهـ. لـكـ لـفـظـ حـلـولـ حـوـادـسـ اـحـنـاـ لـاـ 00:14:59

قبلـ بـيـهـ لـاـنـهـ مـتـعـلـقـ بـتـصـوـرـهـمـ فـاـسـ. آـلـ حـضـرـتـكـ قـسـمـتـ الـكـتـابـ آـلـ لـتـلـاتـ اـبـوـابـ. الـبـابـ الـاـولـ بـيـتـكـلـمـ عـنـ الـاـسـبـاتـ عـنـ الـحـنـابـلـةـ. لـوـ حـضـرـتـكـ الـاـثـيـاثـ الـبـابـ الـاـولـ بـيـتـكـلـمـ عـنـ الـاـسـبـاتـ وـالـتـفـوـيـضـ. آـلـ تـحـرـيرـ الـمـصـطـلـحـاتـ 00:15:19

المـتـعـلـقـةـ بـمـسـأـلـةـ التـفـوـيـضـ. كـويـسـ. فـابـتـدـيـتـ بـالـبـابـ الـاـولـ الـلـيـ هـوـ مـسـأـلـةـ التـفـوـيـضـ. وـحاـولـتـ اـنـ اـعـالـجـ هـذـهـ الـقـضـيـةـ مـنـ مـنـظـورـ

تأصيلي ومن آآ منظور معرفي ان انا ابين جزور المسألة التاريخية. تمام؟ واحرر المصطلحات. يعني - [00:15:39](#)  
ايه مصطلح التفويض؟ وما هو؟ وايه الاوهام التي قد تحصل في هذا الباب؟ كويس. ثم يعني ختمت آآ الباب فصل عن المصطلحات  
لان بيحصل مشكلة في مصطلحات شيخ الاسلام ابن تيمية لان مصطلحاته تحقيقة. بالمناسبة ما دام حضرتك جبت سيرة -

[00:15:59](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية ايه دوره او موقفه في في الكتاب؟ انا اعتمدت في الكتاب الا اجعل ابن تيمية قاضيا على غيره او حاكما على  
بيضه. كويس. بمعنى ايه؟ ابن تيمية حاضر في الكتاب نعم. وبقوة لكن في حالات. وانا زكرت ده في المقدمة. كويس. ان ابن تيمية  
ينقل عن كتب - [00:16:19](#)

[00:16:39](#)

انبليه مفقودة احياناً بينقل عن آآ كتب عن غلام الخلال مسلاً مش موجودة. اه. الكتاب المقنع لغلام الخلال. او ينقل عن كتب اخرى  
يعني فيها انقل كلام شيخ الاسلام ابن تيمية الذي نقله. هم. عن كله. طبعاً وانا قلت ان المخالف لا لا ينزع في نزاهة ابن تيمية -

[00:16:39](#)

لكن ينزع في فهمه. فانا النزاهة المقصود بها يعني نيته وكده. لأن نيته ايضاً في نزاهة نقله. اه. من الوجع اللي بينقل منه. فدي حالة  
لازم انقل كلام ابن تيمية فيها لان لوثيقة ينقل عن وثيقة. الحالة الثانية ان انا ادفع شبهة عن ابن تيمية. لان - [00:16:59](#)  
يبقى فيه اعتقاد شائع او ينسب قول مسلاً زي قول الكرامية. ايوة. الشيخ الاسلام هو اللي بيقول بكته. فيضطر ان انا لأ لازم القى  
الكلام شغل الزامي تاني. فدي الحالة الثانية - [00:17:19](#)

[00:17:19](#)

ان انا انقل فيها اه اوضح كلامه. الحالة الثالثة ان انا اجيبيه من باب الشاهد لا من باب القاضي. يعني ايه؟ يكون اه بعد ما قررت  
المعلومة من كتب الحنابلة ومن كتب اهل السنة. اجيروا يشهد بقى كشاهد وليس كتقدير. هو كأن الشيخ - [00:17:29](#)  
الاسلام ابن تيمية يعني مرحلة فاصلة في التاريخ الاسلامي مش فاهم هم يعني واقفين عنده وعاملين عليه مشاكل كانه فرت باقواله.  
لانه هو الذي نصر مذهب السلف. زي الامام البخاري مسلاً ليه مركزين مع الامام البخاري؟ لان الامام البخاري ده اصح كتاب -

[00:17:49](#)

اصح كتاب بعد القرآن الكريم. وبالتالي لو اسقطوا صحيح البخاري هيسقطوا. باقي الكتب السنة. كذلك في شيخ الاسلام  
ابن تيمية لو اسقطه هو الذي بنى البناء الاصولي وبنى المعمار العقدي آآ لاهل السنة. ايوة. وبالتالي انت لو اسقطت هذا البناء خلاص  
سهو - [00:18:09](#)

[00:18:09](#)

عليك ما هو دونه. ايوة. طيب يبقى كده الباب الاول بيتكلم عن الجزء الخاص بالاثبات والتفويض. نعم. تمام؟ طيب الثاني بقى عن  
موضوع حلول الحوادث والافعال الاختيارية. دي شرحناها. اه. لكن آآ هنا بقى طبعاً انا بشرح المسألة باستفاضة - [00:18:29](#)  
مركزاً على الحنابلة ايضاً. يعني بعد ما اشرح المسألة في الفصول الاولى وابينها واحرر المصطلحات واحرر المسائل ابتدئ اجيب  
الخلاف العقدي عند الحنابلة ولا سيما بعد في القرن الرابع الهجري. يعني او بعد القرن الثالث مسلاً حصل انقسام دخل آآ على بعض -

[00:18:49](#)

بلا مذهب السالمية والكلابية. يعني ايه؟ قالوا بان افراد الكلام قديمة. يعني الكلام المعين قديم ويكشف عن كلامه القديم لمن شاء.  
بيتكلم ازا شاء لأ ده بيكشف عن كلام القديم. فيسمع من شاء ويفهم من شاء. فبقينا كده ايه؟ عندها مذهبين - [00:19:09](#)  
مذهب الاشاعرة قال لك ان الحروف مخلوقة. خلاص ريحوا دماغهم ووافقوا المعتزلة. المذهب الثاني قال لك ان الكلام قديم نفسه  
يعني هو مذهبين آآ مختلفين. واحد بيقول مخلوق والثاني بيقول قديم. قديم. اه اهل السنة وسط. يعني لا هو من - [00:19:29](#)  
من جنس الاعين القديمة ولا هو من جنس المخلوق. انما هو متجدد غير مخلوق. ده اللي قدر يبينه شيخ الاسلام ابن تيمية. وهي دي  
القضية يعتبر قضية محورية في ملف شيخ الاسلام ابن تيمية العقدي. ودلل عليها في درء التعارض اه ونقد التأسيس وكتب كثيرة  
جداً يعني. طب هنا حضرتك - [00:19:49](#)

كاتب اه موقف الاشاعرة من صفات الافعال تعلق على الجزء ده لان يعني القضايا العقدية المطروحة في كتاب ليست بمعزل عن عن

الاشاعرة. كوييس. لأن هي اصول هذه المسائل من عند الاشعة - 00:20:09

والقاضي ابو يعلى انما اخذ آآ يعني هذه الاراء من كتب الباقياني. وبالتالي دخلت المذهب الحنفي. فوافهم على بعض اصولهم  
الباقية. وبالتالي فلازم اوضح آآ رؤية الاشاعرة او لا علشان احرر رؤية الحنابلة. طيب وبعدين - 00:20:27

اخرا باب الباب الثالث عقائد الحنابلة وفق طبقاته. الباب الاخير بيتكلم عن طبقات الحنابلة او عقائد الحنابلة وفق طبقة البحث  
المنطقى الصحيح بيعتمد على ايه؟ بيعتمد على التحرير او والتفكك ثم بعد ذلك الرصد والتتبع - 00:20:47

اي بحس منطقى وبالتالي احنا في الباب الاول والثانى حررنا المصطلحات وحررنا المسائل وحاولنا نفهم القارئ ما هي او ما هي  
المسائل المختلف فيها. بعد ما فهم المسائل وفكنا المصطلحات ورتينا الافكار ابتدينا بقى في الباب الثالث الرصد والتتابع. ايوة.

علشان نأكذ على - 00:21:07

فكرة المعرفية الموجودة في الكتاب تعال بقى نطبق الكلام اللي انت فهمته على طبقات الحنابلة بدءا من الطبقة الاولى واماهم احمد  
ابن حنبل او بداياتهم الامام احمد انتهاء بالحسن ابن حامد شيخ القاضي. والطبقة الثانية الوسطى بداية من قاضي ابو يعلى الى ما  
قبل المرضاوي. يصحح المذهب. كوييس. طبعا - 00:21:27

وفيهم ابن تيمية بس انا ما ذكرتش ابن تيمية. الطبقة الاخيرة بداية من الامام المرضاوي علاء الدين المرضاوي انتهاء بالعصور  
المتأخرین جدا وشبهة الحديثة. ايوة. هو يعني انا خاتم السفاريني وعثمان النجدي وغيرهم من المتأخرین. كوييس. اه الفصل الاخير  
من الباب - 00:21:47

ثالث بجاوب فيه بقى على الاسئلة المشهورة في الرواق الحنفي المعاصر. ايوة. بيقول لك هل في معتمد عقل قد عند الحنابلة فانا  
بجاوب على هذا السؤال بشكل موضوعي. طبعا اللي قرأ الكتاب هو هيفهم لوحده. لكن في الباب الاخير يعني يعتبر الباب الاخير آآ -  
00:22:07

مبنيا على الكتاب كله. على من قرأ الكتاب زي ما قلت لحضرتك هو مبني على فهم المسائل - 00:22:27

العقدية ولا سيما الاسماء والصفات بطريقة تأصيلية. اشبه بعلم الاصول. علم اصول الفقه. مستخدما الالة الاصولية ومحررة للنزاعات  
المشهورة في الساحة العلمية المعاصرة. وبالتالي اللي عايز يفهم مبحس الاسماء والصفات بشكل تأصيلي - 00:22:47

يقرأ الكتاب. اللي عنده شبها في مبحس الاسماء والصفات حتى لو هو ما لوش علاقة بالحنابلة يقرأ الكتاب هيفهم. اللي عنده مشكلة  
في مذهب الحنابلة العقدي وعنده شبها ان فيه معتمد آآ مسلا معتمد المذهب حبل التفويض عنده شبها معينة يقرأ الكتاب. كوييس.  
يصلح الكتاب - 00:23:07

له شرائح متعددة من طلبة العلم. اما اللي هو من طلبة العلم واحد لسه بيتعلم عقيدة آآ واحد بيتعلم عقيدة بيشوف انت مستقيم  
مستواك ايه؟ هو هنقول له انت مستواك ايه؟ لو انت بعيد عن الشبهات فخلاص. فلا تدخل في هذا الكتاب هتجيب لنفسك شبها.  
يعني ممكن - 00:23:27

اقرأ تفهم شو ولا تفهم ان شاء الله هتفهم الرد قطعا. انا انا اوافق في الكلام. لكن لا تصدر نفسك للشبهات. المبتدأ خالص لكن ده يصلح  
ممكن بداية من المتوسط للمنتهي او حتى طالب العلم المتوسط اللي عنده شبها في الباب. اللي ما عنده شبها خالص فليحمد  
النبي اللي سمع عن المشاكل دي - 00:23:47

عاوز يعرف اه مركبة ومتجازب بين الفرق والمذاهب ويتبع الكتاب ده هييفيده جدا. طيب هو طبعا موضوع الاسماء او الصفات نعم.  
كتب عنه كتير جدا. نعم. حضرتك شايف يعني ليه وجدت الحاجة انك تكتب فيه مرة اخرى وايه الجديد اللي شايف ان - 00:24:07

ده سؤال ده سؤال ممتاز جدا يعني. طبعا كتبت في هذه الابواب كتب كثيرة يعني. مم. وآآ يعني بيعت بالحسن آآ لكن مع تطور  
المساق العقدي او تطور الشبهات المعاصرة لان - 00:24:27

احيانا آآ بيظهر لطالب العلم. طرق جديدة من طرح الشبهة. طرق جديدة من طرح الشبهة. يعني قدیما ما كانش لطلبة العلم او

المخالفين فين يعني؟ يستدلوا من بطون كتب الحنابلة. ايوة. ما كنتش دي واردة. هو كل اللي بيستدل به كلام الاشاعرة. ده للأسف في  
ناس متخصص - 00:24:47

في الموضوع ده. ايوة طبعاً يجيب لك الغلاف والصفحة ويقول لك شيخ الاسلام قال كذا وده معناه كذا ومش عارف مين يفتنتوا الناس. بالضبط فدي حاجة اي مع تطور الشبهات. الشيء الثاني، ان مع آطبع الكتب آآ التي كتبت محترمة جداً في في -

00:25:07

باب التفويض وفي باب كذا آآ لكن كان الاعتماد الكلي ذي ما قلت لحضرتك آآ في فترات سابقة الاعتماد الكلي على شيخ الاسلام ابن نعم في احس رائعة جدا في احس رائعة جدا لكن نحتاج الى طرح جديد والى الله تأصيلية. ابواه. حتى - 00:25:27

يستقل طالب العلم ويقدر ان هو ما يبقا شناسن كأنه تيمى لـ أنا بالفعل سلفي بالزبط. يعني هو شيخ الاسلام ابن تيمية بشر يصيبه ويختطف عليه وفي نهاية الكتاب كده انت هتوصل للرؤية التيمية. يعني، يعني احنا بندلل عليها. ان الفكرة ان هو ما -  
00:25:47

المبتدئين طرق اخرى لرد. نمام؟ عن طريق ان هو يفهم جرور المسألة. كوييس. مس مجرد ان الا مقصد بعض

الشيخ. يعني حضرتك شايف ان في زي بحث تاريخي في الموضوع. ما انا عايز اقول لحضرتك على حاجة تاريخي. اه فيها فيها بحس تاريخي المسائل المتنازع فيها. فهنا بقى طالب العلم هيعرف جذور المسألة التاريخية. ايوه. انت عارف لما بترجع المسألة

لجزورها هتفهمها - 00:26:27

يبعدوا فقط على كتابات شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:26:47

تحس ان هو واقعيا انت منقطع عن التراث اللي قبل كده اللي كان معتمد عليه اصلا شيخ الاسلام مشكلة خطيرة لذلك انا منتقدي السلفيين هنا يعني هو ما تفتكريش الكتاب يعني منتقدي الطرفين منتقد التصرفات بعض السلفيين ليه المدارس يعني - 00:57:26

كيفية تناول هذه المسائل. صح. لأن احنا بنشوف بلاوي بلاقي مسلا في المحقق اه كاتب على کلام اللکائی انه ان هزا مذهب نبیا من ائمه اهل السنۃ. ایوه. لیه؟ لأنهم بیقلد این تیمیمة تقليدا حرفا. این تیمیمة ما بقصدش، کده - 00:27:17

الثالث هي الناحية التاريخية. وانت تعرف اه استاز محمد ده سبب مشكلة خطيرة جدا لان التقليد الحرفی اه جعل كثير من السلفيين  
اصحیح. نعم؛ هو طبعا هیفرا الكتاب في المواضيع التي حضرت اصبهها في الباب الاول والثاني. يفهم جرور المسابه. ولهزبيا اباب

٠٠:٢٧:٣٧ - او بعضهم يعني

لتناهلاه غلاة في فهم النص وانتج مقصوب بقـ الله هـ انحرفـا - 00:27:57

ساواه علاه في فهم النص والتج مفهرين بمعنى اللي هم الحرقو -

الكتاب وان ينفع به. امين. وانه بالفعل يحل مشكلة معينة - 00:28:17

عصر ويكون اثراء في المكتبة الاسلامية وربنا سوء يعني حضرتك كنت اتكلمت سواء بقى متفق او مختلف. نعم. باذن الله عز وجل ينتفع بالكتاب. وانا شكر حضرتك يا استاذ محمد حدا يعني، على، حضرتك دعوتنى الى، هذه الفرصة. ده شرف لنا يا ابونا. الله يكرمك

00:28:37 - الله

ربنا يرفع قدرك يا رب. بقى في آآ يعني نقطة برضه عايز اوضحها ان وانا كتبتها في ضهر الكتاب ان يعني الكتاب ليس صداميا يعني ما الاخوة المخالفين مش، الهدف ان احنا نكسر دمزم معن، او على حد معن؟ لا ابدا هو محاولة لتقديم اطروحة واحوية جديدة -

00:28:57

فبالتالي طلب العلم حتى لو مخالف لي هو هيفرح بكم. يعني طلب العلم المنصف المفروض يحاول يفهم طريقة انا باشرحه. فسواء

اتفقنا او اختلفنا ده مش صدام لاي آآ طرف يعني. جزاكم الله خيرا ربنا يحفظك ويبارك فيك. ربنا يبارك فيك يا استاذ محمد. جزاكم الله خيرا. احنا نكتفي بهذا القدر في هذا الفيديو - [00:29:17](#)

وباذن الله عز وجل هحاول يعني المفروض نعمل فيديو مع الاخ حمزة سليمان عن كتابه معجم السرد القرآني ربنا يبسر ان شاء الله. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع. وحابب اؤكد ان الكتاب دراسة الصفات الالهية في [00:29:37](#) -

تروبيقة الحمبلي موجود في معرض القاهرة الدولي للكتاب مركز تبصير قاعة واحد جناح اي سفن. وآآ الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:29:57](#) - [00:30:17](#)